

ديوان شعر عامية

ألا أونا

محمد مهدي صادق

بطاقة الكتاب:

اسم الكتاب: **أنا أونا**

اسم الكاتب: محمد مهدي صادق

نوع الكتاب: ديوان شعر عامية

عدد الصفحات: 92 صفحة

المقاس: 14x 20

رقم إيداع:

الترقيم الدولي:

الطبعة: الأولى، 2023م

رئيس مجلس  
الإدارة  
مها المقداد

للتواصل والطلب من داخل أو خارج مصر:  
00201129195867-00201033966291

الغلاف والتنسيق الداخلي والمراجعة

فريق دار المصرية السودانية الإماراتية للنشر والتوزيع


أقر المؤلف بأنه وحده صاحب الحقوق الفكرية للكتاب، وأنه يضمن للناشر عدم التعرض من الغير بخصوص الملكية الفكرية، كما صرح أن هذا الكتاب ليس في مضمونه ما يمنعه القانون، وأن الآراء والأفكار التي يتضمنها محتوى الكتاب تعبر عن فكر المؤلف فقط ولا يعبر عن رأى الناشر، ولا يوجد داخل الكتاب نقل أو استعارة بما قد يعرض الناشر للمسؤولية القانونية.


فريق عمل  
دار المصرية السودانية الإماراتية للنشر والتوزيع  
فريق عمل

سحر الروايات - ShrElRawayat  
تصميم غلاف:

تدقيق لغوي:

التنسيق  
الداخلي: نرمين سرور

 دار المصرية السودانية الإماراتية للنشر والتوزيع -مها المقداد

 +201289024055

 [1ahaelmukdad@gmail.com](mailto:1ahaelmukdad@gmail.com)



## إهداء

إهداء لروح والدي  
إهداء لروح والدتي  
إهداء خاص لأميّرتي

## مقدمة

ديوان ( ألا أونا ) ديوان شعر بالعامية المصرية ، ديوان يتألف من خمس وعشرين قصيدة ، تتناغم القصائد بانسيابية بين الطابع الرومانسي البحت من غزل و هجر و عشق ، و بين الطابع الاجتماعي الساخر ، و كذلك العاطفي الساخر .

محمد مهدي صادق

القاهرة

في 26 أغسطس 2023

## تحبيني؟

تطاو عيني تقاوحيني  
تخاصميني تصالحيني  
تيجي عليا تعانديني

بحبك  
وعشمان إنك تحبيني

عشمان أنك تقابليني  
تواعديني في كل زمان  
تكون روحك بلا جناحات  
أضيف ليها أنا اللمحات  
أضيف وردة مع أوتار  
أخبيكي عن الأنظار  
أطير بيكي في كل مكان  
تكوني الطير و أنا الأغصان  
و لو توهتي حكون موجود  
حكون ليكي أنا العنوان  
أكون سعدك .. أكون وعدك  
لا في قبلك و لا بعدك

أشوفك زي طفلة بريئة  
على إيدي حياتها تتشكل

و لو خوفك تكوني غريقة  
حشيل وجعك و هستحمل  
فحبيبي بأي طريقة  
عشان الدنيا تتبدل

أنا عثمان  
أكون وياكي من صغرك  
ألون خُصلة من شعرك  
يكون الحُسن في الطلة  
و كل الجنة في ضفايرك  
و لو صابني من عينيك السحر  
و لو سابني القدر في إيديكي  
أنا دلوقتني راح اسامحك  
افصل طبعي و ملامحك  
اقطف من شفايفك ورد  
اخطف كل حظ النرد  
أكونلك حزن وقت البرد  
أغنيلاك و اكتبلك قصايد شعر  
و في القصة أنا التفعيلة و أنتِ السرد

عثمان أنك تحبيني  
فتكون الحياة دية  
و تكوني أنتِ كهدية

و أي آسفة فف الماضف أكفد تنسف  
تحسف و تصدقف و ترسف  
أنف أحسن حد فف العالف فكون لفكف  
بفحمفكف ففرفكف ألوان الحفاة الملفون  
أبفع الكون و أخبفكف و أكون مفنون  
مففش مانع فكونف فف الوجود لفلف و أنا المكنون

و لافهمش كلام الخلق  
و من امئف شرار العود بفعمل برق  
أنا الطامع بفكف و بس أكون زاهد  
و أنا شاهد أنك أنت الفرق

أطوف الدنيا فف عففكف كما الرحال  
مابسألشف عن الأموال  
لو أملك م الوجود حضنك فكون سلطان  
أعدف فف الكنوز لقمان

فهمئفف ؟

تحفففف ؟

تأمفف بكف حمافاف  
فكونف أنت انئصاراف  
أشلفك بفن ضلوعف بصبر  
فكونف صح ائئفارف



أجيبك نجمة على قدي  
تكوني الضحكة على خدي  
تشوفي الدنيا من عيني  
تشاركيني كل تفصيـلة  
تباركيني وقت ما احتاجك  
تعاركيني وسط أفكارني  
تكون الدنيا شيء ودي  
فتاخدي ويايا و تدي  
و لا تعاندي في حاجات سهلة  
و هي الدنيا مستاهلة ؟

و صارحيني لو قالواك عني كلام مغلوط  
و عاتبيني لو بنظرة و صوت  
لا يوم حز عل م الملام  
و لا حيكون في بينا خصام  
و لا عايز ما بينا شروط

و لو شفتيني في يوم غلطان  
فمن فضلك تسامحيني

تحبيني ؟  
و نعيش فوق سحابة صيف  
و أبنيلك حياة من عاج

أكونك زي نسمة وطيف  
ارفع فوق جبينك تاج

و لو الحياة بس أنا و أنتِ  
هقول ماشي و أكون راضي  
تنسيني سنين ماضي  
تعديني لبر أمان  
تضميني و تحميني من الأمواج  
أدوق الجنة على ايدك  
أكون رضوان و أنتِ وحدك الأفواج

تحبيني ؟

و لو بينا فروق واضحة  
يجوز ليا يجوز ليكي  
أكيد مش حاجات فاضحة  
يفوز الحب و يشاور  
يعديني في حاجات منها  
و في كل شيء يعديكي

تحبيني ؟

و نلحق م الحياة باقي  
أكونك زي بكر وليد  
زي فرحة عيد

و تكوني أنتِ كأشواقِي  
مفِيش إلزام ولا أدوار و لا براهين ولا معادلات  
مفِيش حسابات و لا ألغاز  
و لا مقصود وسط حروف  
و لا مكسوف و لحظة خوف  
و لا أكاذيب هنلاقي

بلاش ضحكة تقلب جد  
مفِيش سبت عشان الحد  
مفِيش واحدة قصد واحدة

مفِيش مانع أكون عطشان و أكون ساقِي  
اكون ترياقِي من دائِي  
فقدت كتير فكوني كل أشيائِي

تطاو عيني تقاوحيني  
تخاصميني تصالحيني  
تيجي عليا تعانديني  
أكيد لازم تحبيني

.....

## بالسلامة ( رثاء )

نعي ايه و رثاء لمين !!  
يجوز ده مقلب أو هزار  
أو كابوس أكيد لعين  
مش مصدق إن أنت غبت  
و الغياب راح يطول حبتين

هقولك ايه !!

بالسلامة

بالسلامة ياللي رُحت بدون أمانة  
ياللي رُحت بدون ما تمهد للبعاد  
بدون ما تدينا الإشارة

!! خلاص كدة بقيت من ضمن الذكريات !!

ملف ، صور ، فيديو هات  
سيرة نتحاكى بيها في أمسيات

صوت يرن في الودان بسر منك  
بضحكة صافية

بنص ضحكة معناها طب براحتك مش موافق  
ليه يا أبويا ماقتلش إنك مفارق  
كنت عارف و لا لأ ؟  
كنت حاسس بالقضا المستخبي ؟

أكيد عرفت و قلت أخبي  
و لا هو الموت معاك ماكنش فارق

شهر عدى و أنت مستني .. أيوة عارف  
عايز تقرا كلامي عنك ويا لمة المعارف  
عايز تتباهى وسطهم إن ولدك واد هُمام  
طب تمام

طبعا فاكر ساعة أمي  
تاني يوم كان في مني كام قصيدة ببكي فيهم  
بس بعدك كل حاجة جوة مني قاعدة تبكي  
قاعدة تحكي حكاية شكل  
قاعدة تشكي م الغياب  
بس عيني دموعها عاجزة  
شايفة كل الكون ضباب  
برضو قلبي حبره أعلن الحداد  
ليه ماقلتش إنك قررت البعاد

لقد هرمتُ و خطَّ الشيبُ أضلعي  
أنا كبرت كام مليون سنة في شهر واحد  
ليه يا أبويا ماقتلش أن الزمن ده طبعه جاحد

عضمي حس أنك بعدت راح واجعني  
فرحي برضو راح بايعني

روحي شاخت الدنيا باخت  
حسك أنت في الحياة كان كفيل أنه يعنّي  
بَعْدَكَ أنت البراح عاد بيخنق  
ويا منك الكون بحاله كان سايعني

إحساس مرير إني أكون ضهر نفسي  
فرحي حزني أمني ياسي  
كل حاجة أكون بنفسي  
كنت أبويا و كنت صاحبي  
كنت حسبي و كنت نسبي  
كنت عصبي بس ليا كنت عصبي

أنا فاكرا لما كتبتلك قصيدة السند  
( أف في مرايا صورتني عليه قالبية ، من دقنه و من  
عينه ، أما بشرته السمرا فأنا ابيضيت حبة ، كل بنات  
حوا قالولي ضحكك حلوة ، حتى دي خدتها منه ، أنا لا  
أول و لا آخر العنقود ، أما هو ضحكته غنوة تتعزف ع  
العود )

و عينيك بتلمع قلت حلوة ياض بجد  
كنت ليا أعلى سد

كنت صرح كنت هامة  
بالسلامة

بالسلامة

و خلي بالك مش راح أقبل بالكلام ده

مش مصدق و مش هصدق

يعني أيه أبويا يبقى جثة هامدة !

قصة عدت أكنه ومضة

مش بينطق و مش بيضحك

مش بيظمن عليا

مش بيرد حتى لو بصيغة جامدة

طب مين هيسألني عن معاد الماتش أمتى

لجل خاطري خليك يا أبويا زي ما أنت

خليني أصدق إن أنت عايش

و إن أنت عني الدنيا حايش

خلي روعي تملي صامدة

مين هستنى المكالمة مني كل يوم

طب مين لو نسيت هيشبعني لوم

مين هيخلي قلبي جامد

لو في المحيط أخذها عوم

مين هيعلمني المعاندة ؟

بالسلامة

ما أنت رُحت برضو فجأة

طول حياتك غاوي تسقينا المفاجأة

طب و ماله

برضو هبقى زي ما اتعلمت منك  
طول حياتي حروفي صادقة

بالسلامة

و عايز أقولك شيء مهم  
تملي روحك جنب مني  
همسك أيوة جوة ودني  
نُصحك ليا بيساندي  
اسأل السؤال يا أبويا  
و أنت برضو بتجاوبني  
و الحقيقة أنا عقلي طار  
عايزلي فاصل  
و الصراحة لو اللي حاصل ده أمر جد  
راح يكونلي عند الدنيا تار  
أيوة طبعا  
ما هو من ساعتها الكون ما دار  
كله ليل و ضلمة جدا



كله عتمة مفيش نهار  
عقرب الساعات بيمشي  
آه بيمشي غصب عنه  
كل همه الدنيا تخلص  
أما أنا في كون لوحدي  
طعم الحلو فيه مرار  
و القرار مفيش حقيقة  
و الحياة مش بريئة  
كله عايش في انتظار

لو سمحت يا أبويا فعلاً  
بلاش تطول في الهزار

.....

## ألا أونا

ألا أونا ألا دو ألا تري  
إيه يا اخوانا إيه جرا إيه  
مين هيشارك مين هيبارك مين راح يرسى الحظ عليه  
بضاعة قديمة بضاعة جديدة  
مش في مجلة ولا جريدة  
أفكار طازة و أفكار بالية  
دماغ الامونيا و غيرها دي عالية

قرب قرب  
كل الدنيا دي للبيع  
قرب و اكبش حظك منها  
خشي يا هانم خش يا بيه  
في كام عبد في الأوكيه

ألا أونا ألا دو ألا تري  
ناس أنتيكا و ناس بولتيكا  
ناس أخلاق و ناس أسماء  
ناس موبوءة و ناس الداء  
ناس محرومة و ناس مفرومة  
ناس مكتوبة علينا و باء

ألا أونا ألا دو ألا تري

خشي يا هانم خش يا بيه خش يا واد  
صندوق الدنيا جوة بحاله  
و حكاية دايمًا تتعاد  
خش بسرعة و الحق مطرح  
ده العالم معروض في مزاد

في مولود لسة بيرضع  
لازم يخضع للي نقوله  
اسمه و شكله و نسبه و دينه  
احنا نقول إيه هينوله

و ده عيل لقي نفسه فقير  
علشان يشرب يفحت بير  
لو هيميل ياخذ حقه من دي الدنيا  
أكيد راح يشبع ضرب كثير  
يفضل طول العمر أسير  
يعيش مكسور يادوب مستور  
يطلع صوته يفقد نفسه بدون تحذير

و ده راجل أهو ملو هدومه  
و لا هتعاتبه و لا هتلومه  
لما تلاقى تلتنين وزنه هي همومه  
هم مراته و هم البيت  
و هم يحافظ على لون هييته

و هم عيال مربوطة في رقبتة  
هم العيشة و هم جوازة  
و هم يدوم و آخره جنازة

و دي واحدة ملعونة من يومها  
من صغرها و الكل يلومها  
ليه تلعبى أدام البيت  
برة ديابة بطبع حويط  
أنتِ صبية مش كالواد  
نفسك برضو يكون بمعاد  
تتصنف من شكل هدومها  
دي محترمة و دي يبجي منها  
كل الناس بيشفوا ضميرها  
و شرفها ده عود كبريت  
ما يقيده غير بس أميرها  
شوف راح تدفع كام قوم عاين  
داري يا بت شعرك باين  
خدها كشروة و مش خسران  
و احنا نبيلك حتى مصيرها

ألا أونا ألا دو ألا تري  
خشي يا هانم خش يا بيه  
هتلاقوا مبادئ عريانة  
و فضيلة يادوب بالتيلة

ده بيعجب طبعا مولانا  
كدب و غش و جهل و نعر  
تتباع و بأعلى السعر  
و عليهم ظلم و قهر و خوف و إهانة

و حاجات مالهاش أسعار  
مرمية و في ركن بعيد  
صدق و وعد و خير و أمانة  
م الهجر صابها التجعيد

ألا أونا ألا دو ألا تري  
خش أوام من غير و لاليه  
جوة أونطة و في سينييه  
تلقى القاضي بقا جلاذ  
خش انضم للأوغاد  
جوة البايع ويا الشاري  
كل الدنيا آخرها مزاد

.....

## حد عادي

أنا مش إله ولا كنت يوم مشروع نبي  
أنا شكل أي حد في البلد دي مش أجنبي  
أنا شكل أي حد م اللي عانوا واستدانوا  
كل الأمانى عندهم بيقوا دايمًا مستورين  
أنا حد عادي و عادي جدا أنك تشوف زي كثير  
في الملامح والنصايح اللي جاي واللي رايح  
مني كتيبير

بس عندي حاجة حلوة عندي الغفير زي الأمير  
ما أنا مش قليل أنا مش قليل  
أنا برق يضوي في قلب ليل  
ما أنا ياما ياما شُفت ويل  
ولا حد عمره كسر عينيا بالجميل  
أنا طول حياتي مش عويل  
ساعة الكلام بكون هُمام  
ساعة الغرام بعشق ظلام

أنا حد عادي

بس الحقيقة قالوا عني كلام كثير

منه صحيح ومنه خيال

بس المحال أنهم ولاد حلال

أنا حد عادي

أنا مش قديس ولا أنا إبليس

ولا كنت يوم سيدنا يوسف

ما هي كل واحدة في حياتي

كانت زليخة بقصة بايخة وأنا أعمل ايه

أنا يعني عايش في الحياة دي قد ايه

شوية سنين قلوا زادوا كله بمعاده

هاتلي واحد ظلمته يوم

واحد يقوم يقولي لوم

شلت ياما كثير هموم

ماكنش منهم نظرة الناس ولا الفلوس ولا الهدوم

كل الهموم لجل الخلايق تفضل شقايق





اشرب التمر مخلوط بسوبيا  
وأكره دايماً طعم الخروب  
حافظ تاريخنا في الحروب  
حبيب ذكي في فيلم الهروب  
فاكر أكلة سمك بلمة عيلة بعد الصلاة  
ولو مبتلى اسمع كلام ربنا بيحبنا  
واسمع أذان اقوم اصلي  
مش تملي ما أنا حد عادي  
أنا حد عادي

ساعات بحس بنفسنة وساعات أحن للأننا  
بحب طبعًا الحریم وبتوجع على الضنا  
بخاف لاموت نفسي اعیش مليون سنة  
بس اللي لازم تعرفوه كلکم  
إن اللي عاشوا واللي ماتوا من زمان  
واللي اتولدوا قبل الأوان  
واللي داقوا الفقر ولا الغنى  
كل اللي كانوا هناك أو هنا  
كل دوووول هما أنا

.....

## لمة الصحاب

أي شلة جوة منها حد بركة و حد شاطر ، حد حركة  
بتاع مناظر  
حد جان في نفسه جدا ، حد دودة في المذاكرة و حد  
عايش ع المناقرة  
حد تافه و حد كاره للحياة ، حد ناصح و حد فاهم كل  
حاجة ده المقاوچ

أي شلة في قلب منها حد عادي هادي ساكت مش بياخد  
و مش بيدي  
مش بيّرعل أي حد ، أطيب خلق الله يكون أي حاجة  
معاه تهون  
روحه حلوة حظه في البنات قليل ، نظره برضو أكيد  
قليل

هي خلطة أكيد لقيتها في أي شلة في أي صحبة و أي  
قعدة  
لما الصحاب تملي شيء يحلي أي طعم شيء يسكر أي  
مالح  
لمة الصحاب يا خلي حاجة خالية م الأونطة و المصالح

كل واحد له حكايته له مطاردة في الحياة

ناس بتعطّل و ناس بتوصل ، ناس بتشقى وناس  
بترضى  
بس أصعب لحظة دايمًا لما كرسي فجأة يفضى

لا أي كرسي و لا أي حد  
القدر دايمًا ينقى يقول ده حقي  
كرسي صاحبه كان أمير كان جميل كان للمة الصحاب  
ضمير

أوعى تنسى كل فترة كل قعدة كل عيد ، مد إيد و قوله  
كلمة ع اللي فات  
و أي شيء جديد بيحصل ، قوله بس ..... أكيد هيوصل

لسة غايب عن مكانك ، مش مهم ، سيرتك أنت مالية  
غيبتك  
الصراحة مفيش في طبيبتك

من يومين جه أمين يقعد مكانك  
بصناله قام و فذ حس أنه يا صاحبي خانك

المهم عايز أشورك في كام حكاية  
أنت عارف سري كله كان معاك  
نفسى أسافر و أمي بعد أبويا تعبت  
و البنبة اللي خاطبها برضو تعبت

و الصبر طال و الحب مهما كان كبير يا صاحبي  
مسيره يصغر لو حالنا مال

بالمناسبة حد عزيز عليك وصلك ، أكيد عرفت  
و السندريلا اللي كان ما بينكم ألف قصة للغرام يا حرام  
ماستحملتش

النهاردة يوم زفافها و اللي شافها قال سعيدة  
الوحيدة اللي شايلة همك هي أمك  
طول صلاتها عينها يا ابني ما بطلتش

عايز أقولك سعد و أحمد و فوزي اتجوزوا و سعد طلق  
و مجدي فلق و هج برة  
و يسري خد له حنة أرض كردون مباني  
و عبدالله فقري زي مني مش باين له جواز في سنته  
يوم في شغل و يوم مفيش  
بس الواد ده سيع مهما كان ما بيطاطيش  
حسني بقا اسمه الحاج حسني  
بيوت تلاقي أطيان تلاقي و البواقي جوز حريم  
من فين ده كله و أصله ايه ، الله عليم  
احنا لسة في لمة الصحاب بنقعد كل جمعة  
تقر دمة نجيب في سيرتك نتحاكى بيك  
لمة الصحاب ناقصها ضحكة منك  
لمة الصحاب تملي بتترحم عليك

.....

## ما ترجعش

وبعد فراق وعزف الناي  
يميل القلب مكسور  
وافتكروه خلاص مالوش قومة  
وسهر الليل وقهوة وشاي  
وبيت مهجور وصوت سوما

وقلب حزين بيان لي ضعيف  
أعيد في شريط أهات و وعود  
و اتاري حلمي اللي صدقته ده كان تخريف  
واعيش وحداني برة الموود  
و اموت م الفكر بشكل مخيف  
ومع أول جواب توديع  
لقبت ورقك وقع في خريف

قالوا فراق عشان بيفرق بين الأصلي وبين الزيف

أنا أصلا عليك كثير  
بدونك أنت اكون أشطر  
ولو حضنك ده فيه جنة  
أنا ع النعمة بتبطر  
وبعد غياب طالني كثير  
طعم الحلو فيه مالح

سمعت الناي عايز تغيير  
شوية فؤاد شوية منير  
بقيت على نفسي بتصالح  
ده رب الكون مسببها بدون أسباب  
ارمي حمولك عليه و اصبر  
وبعد سنين كثير عدت  
سمعت الفون برنة حاسسها مكتومة  
قلت الو  
لقيت صوت بخرقة ولومة  
بيقول واحشني الصوت لحد الموت  
سامحني كنت مضغوطة  
وبعد دقيقة صابني سكوت  
قلت اكيد النمرة مغلوطة  
قفلت بعد سلام  
وفي رسالة بعثت كلام :  
حسينك واحدة ماعرفهاش  
دقات قلبي زي ما هي  
بصيت لنفسي في مراية  
لقيت عينيا لسة قوية  
وعشان قلبي ما حسكيش  
و عقلي أكيد ما يشبهكيش  
مسحت الكلام كله  
وكتبتلك : ما ترجعيش

.....

## جواز سفر

جواز سفر .. تأشيرة خروج .. تأشيرة دخول  
سماح يا أهل السماح نعدي م الضيق للبراح  
ما نكونش زي اللي راح  
نشم شوية حياة  
نحس أن فيها لسة بكرة  
مانعش مجرد أداة  
لا حد يتحكم في قوتنا يملك كلامنا و سكوتنا  
و لا غيره يتفضّل علينا و ما نموتش في الآخر فداه

جواز سفر  
مطلوب جواز و لو مجاز  
يعدينا من حبة حاجات  
خوف .. فقر .. علة  
ليه نشوف الصبر ملة  
مطلوب جواز بجوز جناحات  
مكتوب عليه عبارة واحدة  
أن الأوان مسموح له يكون إنسان

جواز سفر  
يعدي الحدود يكسّر سدود  
بدون أسماء و لا تصاوير و لا أختام و لا ألوان و لا  
مضايقات  
بأي حق حد يفتش ع اللي فات؟



مطلوب جواز  
مايتخافش منه و لا يتشالاش همه  
و ريحته حلوة بدون ماورد  
أوراقه ناعمة مليانة طيبة مافهش ريبة  
بيحب صاحبه حافظ ملامحه  
في عز طوبة مايشوفش برد

مطلوب جواز يكون مباح له السفر  
مطلوب جواز يكون متاح لكل البشر

.....

## سؤال و جواب

هو أنت مين ؟

على غفلة بسؤالك فاجئتيني :  
أكيد العشق داء صابك فجتتيني  
عشان تهدي أعصابك ليوم الدين  
ماتفتكر يش الرد كان جاهز و لا منقوش  
و لا تظني أن الجواب حرفين

سؤال ع البال و من حقلك عليا جواب ، حكون ككتاب  
أنا حابب أكون واضح ولو حتى الكلام فسامحيني  
عشان مش عايز نعيش أغراب و نتدارى في توب  
الأحباب  
مع غيرك أنا مجهول و وياكي راح اكسر جميع الأبواب

سؤالك سؤال مش سهل و هجاوبك عليه على مهل  
أنا مين ..... أنا أصل الوجود و الفطرة  
و الحق يا بنت الناس لا كان بالشكل و لا الكثرة  
أنا إنسان  
لا كداب و لا خداع و لا ملاوع و لا بتاع ال 3 ورقات  
و إن كان الماضي مش عادي فد امبارح ده عدى و  
فات

أنا عندي الأصل و الصورة ده شيء واحد  
كما الإنسان لو واقف في وش مرايا

و لو فتشتي جوايا هتلاقي 200 درويش  
بيتناقروا و يتصارعوا و يتراضوا  
و يتناقشوا ازاي الكون ماخيربشي  
و أنا وياهم ما بكلش ولا تعبشي

لو قلت اعتبري كلامي وعد و صك  
لا تمنعي و لا تراجعني و لا يدخل جواكي لحظة شك

لا هغشك و لا هضلك و لاهرسم وش مش وشي  
أنا العشق بالنسبالي كما الألوان  
كما الطير اللي في الأكوان  
عشان تكونيلي راح تشقي  
حتكوني ميزان عشقي

و م الأول هقولك كلمتين م القلب  
أنا عايز اللي رايدها تكون سالكة نفس الدرب  
تعيش الحلوة دي معايا ، تكون ويايا وقت الكرب  
ما تكونشي في كون مهجور و لا لابسة توب مش توبها  
وقت الحزن لو مكتوب لا مرة تعييني و لا أعيها

مش عايزك ملكة جمال الكون  
تكفيني عيون ما تخون  
عشان في العشق أنا قدرني أكون مجنون  
فالمطلوب لو حبيتك أكون محبوب  
و لو جوابيا خبيتك فمايهمش أي حروب  
اخر حاجة  
بلاش تسيبي ايديا في السكة و لا تقفيلي ع الواحدة  
لو ينفع جوابي معاكي مفيش مانع  
و لو مش نافع أنا مش جاي في مناهدة  
.....

## المقام

كل واحد جوة منه ازدهام

ذكرى حلوة .. ذكرى مرة

حد فالصو و حد درة

ناس أونطة و ناس تمام

قصة ماتت .. قصة حية

حاجة راحت .. حاجة جاية

بس عمره ما بينسى المقام

.

المصاروة ع الدوام

الأفارقة و الشوام

الأكابر و العوام

الغلابة و اللثام

اللي عدى و اللي قام

العليل و السليم الحكيم و الحلیم

و اللي مانالش العلام

كل حد جواه مقام

.

كان زماااان قصة من قصص المقام

شيخ لثيم مش عليم شكله أبدا مش أمان

ضهر مَحني و دقن بيضا

عين تبرق ..جوف جعان

بيته كان في قلب ميضة

كلمة منه مش ضمان

قال لمحني الوحي مرة

قام مشاور جنب مني : أنت بركة المكان

بكذبة بايخة صار اللثيم ولي ع الزمام

و الخلق دايخة ماكنش فيهم واد هُمام

طَل يوم على كام غلام بركة ليهم ع الدوام

و من غير أي داعي :

انتو يا ولاد الأفاعي ياللي أخلاقكوا قبيحة

عايزين حكمة الصبيحة ؟ و لا نكمل الفضيحة ؟

كان يوم أغبر من غير ملامح لما عرفتموا أنني صالح

و اتعلقتوا بخيوط مداسي و اتسحرتوا بحروفي الفصيحة

حتى بيت الراحة حولتوه لساحة!!

لو شفت حد فيكو تاني راح ياكل الطريحة

و قام زاغر بعينه زغرة قال يعني هيخافوا منه

أو يمكن يحترموا سنه

كان بؤه مفتوح للعيان ناب يتيم و الباقي ثغرة

فرقعوا ضحكة فجأة ساقلة

تسمعها في غرزة أو في حفلة

و اترصوا و لا سوق النخاسة

راح مثلح جلبابه حبة و قال خلاص مابدهاش

لعب تحت سرواله بكياسة

و يا ضحكة تملأها النجاسة

غمض عينه ثانيتين

خطوة واحدة للأمام

راح مصرح ...بعد الثقة التمام

بصوت جهوري كنه ماسك للفرسة اللجام :

دابة الحالاكم تحالاكم

فراحوا هاصوا .. و عملوا للثقة مقام

دابة الحاكم تحاكم

نفرشلها الأخضر محاكم

هي من ريحة اللي فوق

اللي حاكم و اللي شاكم

هي فاهمة و احنا لأ

بتعاملنا ساعات برقة

لو مريضة أو في حيضة

بتطلع أسوأ ما فيها

بتورينا عينها حمرا

بتولع في قلوبنا جمرة

دابة الحاكم أمارة

معيشانا في المشقة

بنلاقيها في أي حارة

في أي حي و أي شقة

في الشوارع و الأزقة

و أما تجوع البطون



هي تضرب عجل كامل  
و احنا بنغمسها دقة  
دابة الحاكم بألف وش  
لو صغيرة ما بناكلش  
لجل ما تصبح عفية  
احنا أصلا ناس هفية  
أما هي رغم كونها مفترية  
بس صريحة لم تغش  
لو كبيرة بنفرض علينا طاعة  
ما إحنا ملوك النطاعة  
تقول شمال تقول يمين  
نقول آمين  
دايما صريحة لم تغش  
دابة الحاكم عنيدة  
لو أدامنا أو شريدة الأوامر ما تتكسرش  
حتى لو قرينا فالجريدة إنها راحت ماجتش

دابة الحاكم تحاكم  
رايحة جاية بالمعية و إحنا طبعا الرعية  
ناكل بعض بكلمة منها  
مين هيسلخ مين هيسلخ مش مهم  
المهم الطاعة عميا زي قلب الدابة ديا  
كله قالع هدمته بخُطر كيفه لو يموت مالersh دية  
دابة جت و دابة راحت  
واحدة جت بجديدها لاحت  
و واحدة مشيت ريحتها فاحت  
و احنا عشان ريالتنا ساحت و انتهينا بشكل تام  
عملنا للجديدة زفة و بنينا للفايتة مقام

.....

## اللوحة

فردت اللوحة الفاضية المطوية من وقت بعيد  
و غلبت شيطان النفس اللي مانعني أبو طبع عنيد  
سمحت لروحي إني اتحدى كل المحاذير الممنوعة  
نفضت غبار الأيام من فوق أطرافها  
ماخفتش م الدنيا و أعرافها  
أنا كنت لسوء الحظ عمري ما بعرفها  
مسكت الأقلام و الريشة و كل الألوان  
غمضت عينيأ عشان أغير معايير الكون  
حببت أكون و لأول مرة فعلا إنسان  
ارسم أحلامي و تتحقق  
اكتب أغانيا بإيديا يمكن أسمعها  
أو حتى أسمعها لغيري مع الألحان  
رميت النظارة الطبية من فوق عيني  
ودّعت قريني  
مزّعت البيونة و خنقتها  
قطّعت قميصي  
حطمت أخيرا متاريسي  
بدأت و سمّيت في اللوحة من غير عنوان  
رسمت الأحلام المنسية و لونت التفاصيل على كيفية  
كل الأشياء المرادي كانت تعريفي  
مفیش الغاز  
مفیش حد هيخدعني  
كل اللي اتشاف في اللوحة ده أكيد من طيفي

كُتبت الأفلام اللي في بالي في خطوط و ظلال  
حببت الحب و تنهيدته  
و عشقته أصلا من سيرته  
كل الشعر و تفعيلته بشوية ألوان اتقال  
هدمت الأصنام اللي كارهاها  
عديت الموجة اللي خاننتي  
كسرت لوحدي الأغلال  
يا لوحة اترسمت على مهل  
و ده شيء أبدا مش سهل  
يا لوحة لمت كل التفاصيل  
لمت أحلامي و أمانيا السهلة الغلابة  
و ملامحي الهادية الشقيانة  
و كل الناس اللي صاننتي و ده شيء نادر  
و كل الناس اللي باعنتي و في قلب الشادر  
و لمت أخلاقي و عبطي و أشلائي و أنا دايمًا شاري  
و لون القلب الدافي المتداري و دهاليز الروح  
و كل الكون المجنون

بكون مفتون و أنا وحدي عايش في مداري  
و كل الأفكار المشروعة الممنوعة خوفا م الناس  
و كل الناس اللي اتحضنت من غير إحساس  
لمت امبارح و كل الأوجاع و الذكرى  
و اليوم المليان تعاريح قال ايه تهريج  
و النظرة الحيرانة لبكرة  
و الناس المحتاجة لشفرة  
و الدنيا و صعابها و شيلتي  
و الوحدة و أصحابي و كل الأخيار من عيلتي  
اللوحة و كافة تفاصيلها  
طبعا كنت أنتِ

.....

## الأكابر

مين قال أن اللي حاصل أمر عادي ؟  
مين فيكم شاف بلادي ؟  
ناس تعدي بالوسايط و الفلوس  
و ناس عليها الكون يدوس  
ناس تعبّي في المحافظ و الكروش  
و ناس بتحفي ع اللي فاضل من قروش  
الأكابر هما أسياد البلاد دي  
هما فاهمين كل حاجة  
هما اللي حاطين الدباجة  
غصب عتّا عملوا بين الناس معابر  
علّوا صوتهم ع المنابر  
خلّوا اسم الكل صابر  
منعوا صرخة من سكوتهم  
حاربوا قوتهم  
خلوا موتهم قبل ما يروحوا المقابر  
الأكابر  
هما اللي راسمين الخريطة  
هما اللي بيلموا الإتاوة و الفريضة  
هما اللي عاشقين البلد دي من يمة واحدة  
علاقة جاحدة  
لو تلمّح راح تلاقى مية عريضة  
الأكابر

بدلوا لون العلم قصفوا مية مليون قلم  
بيستقلوا بالكثير و يستكثروا علينا العدم  
شالوا م القاموس كلام مش تمام  
زي عدل و رحمة و حق  
حتى شالوا كلمة لأ  
ما تلاقيش في الأكاير حد جاب سيرة الندم  
و لا الضمير و لا الذمم  
مين قال ع اللي فات دي حاجات عادية  
فعل الأكاير هو معنى للسادية  
صعبوا ع الناس عيشتهم  
مرروا العيد و العيادية  
ياللي مليتوا الكون جنون  
أنتو ظلمة في أبعادية  
الأكاير ناس مهمة وقت الشدة ياخدوا ساتر  
و الغلابة سمعوهم النشيد هما أولى بالمخاطر

.....

## أكبر خطيئة

لما تكون أكبر خطاياك أنك صادق مش كداب  
مش نصاب في قلوب الناس  
تعمل للدنيا و لغيرك و لبكرة ألف حساب  
و لا بتبيع الوهم و لا بتبيع إحساس  
تكتم آهة جوة في صدرك تمنع دمعة قبل ما تنزل  
تضحك و أنت بتقتل اللي تملي يدبج جواك  
مش بهواك و لا بخُطرك أنك تفضل تدي لغيرك  
و لو محتاجه راح يتنكر و راح ينساک  
أنت الحد الساكت لما الكل يكون مبسوط  
وقت الشدة و وقت الكرب تكون مطبوط

محروم من دمعة عين أو حتى من لحظة ضعف  
أنت الصخرة اللي عليها تتكسر أوجاع الغير  
و لو حتى مليون تغيير تفضل عالي زي الصقر بيحمي  
الطير

مكتوبلك من و أنت صغير نَفْسك لازم تنساها و عن  
غيرك تبقى المسؤول  
ويا ويلك لو تعمل حاجة أو تكسر منظومة الكون  
و تبص لنفسك لو لحظة  
هتس أنك مجنون  
هيشاوروا عليك و يعايروا  
و يقولوا أهو ده الملعون



مطلوب منك تقدم سبت و حد و باقي أيام الاسبوع  
و لو تحتاج حاجة من حد صوتك بيكون ممنوع  
ماتستنناش من غيرك حاجة  
ماتستنناش يقولك خد  
و هو اتعود يقولك هات  
دي النهايات في أي علاقة بتكون من حد قرر يمشي في  
سكات

لو فاكّر أن دماغك هي اللي بتحكم و بتتحكم و توفق  
أوضاعك  
صدقني أنت الغلطان  
الإنسان مش معصوم  
طريقه بيكون مرسوم و أكيد مش ملك ايديه  
كل اللي عليه أنه يلّون أيامه يضحك على وجعه و  
حرمانه  
فماتنقش أدام الموج و تقول أنا أحسن سبح  
ما هو قبلك ياما غرقوا كثير ده ماجاش ع الدنيا كبير

كل خطايا عدت ببيك كنت الطرف الصبح الشاطر  
بس الدنيا حالها عجيب بتقلب أصل الشيء و تبدل  
و أنت عشان مخلوق من طيبة عايش فيها غريب  
متبهدل

اما تشوف الحق منور فبتستنى الكل هناك  
و تدق على باب التايهين و تشاور للناس التانيين  
توصل تلقاك برضو لوحداك  
عايش حايش عنهم ياما  
داقوا و شبعوا كثير من شهدك  
لما تكون أكبر خطاياك أنك صادق مش كداب  
مش هتلاقي حد يساعداك  
سيبهم و امشي أنت الكسبان

.....

## علم الوصول

بغازلك تملّي و بعشّق عمائلك  
كعادتّي بصارحك  
و قلبي ده صرحك  
اروحلك و اسائرك  
بكون صورة منك عينيا ملامحك  
و مهما تقولي تدوري ثوري  
اجيلك و احايك  
بحبك في جذرك و احبك في مدك  
و برجع لعندك  
و اقولك مسامحك  
و بكره أكون جنب حد إلا جنبك  
بزاملك في حلمي و علمي  
و ضحكي و ألمي  
تملي بشاور عليكي في دمي  
دي ضحكة عينيكّي خلّت حياتي بمبي في بمبي  
غلبت إني أقولك مفيش قلب غيرك يقدر يقرب  
و لما بجرب ارسم حياة بتكوني مدادي و تكوني كقلمي  
أشوفك حكاية بتكمل قصادي  
تعبت السنين و أنتِ قصادي  
أشوفني في حضنك أمير القصور  
أشيلك في قلبي و اختم عليكي  
حبيبي مسجل بعلم الوصول

.....

## نفسى يا أمى تعودى ولو ليومين

أنا كالعادة من يبجي سنة

دايما مفارقني النوم

وبصراحة ما بقتش أنا

يمكن فكر ويمكن لوم

فتحت عينيا فجأة امبارح

ولقتني يا أمى فيكي أنا سارح

مسكت الفون اعمل تليفون

اسمع صوتك واقفل تاني

اطمن على حسك بوداني

لكن

مسكت دماغى بإيدي مسكة واحد بيعاني

لفيت حوالين نفسى ساعتين

ووقفت زي المسكين

ده أنت يا أمى فاضل على أول سنوية ليكي شهرين

اكبر خضة ممكن تحصل للواحد وبجد

أنا روحي برة ضلوعي بتتشد

الأمر ده مش هزل

الصورة بألوانها اتضحت

أنا جوايا جبل يتهد

قفلت عينيا لجل دموعي ما تتعد

ياااااااا فاضل على أول سنوية شهرين

نفسى يا أمى تعودى ولو ليومين

كنت افضل جنبك وفي حضنك

كنت افضل اطبب على ايدك  
كنت اسند راسي على صدرك  
أو أملي الروح من ريحتك  
كنت أنسى الكون وأطبع بوسة على رجلك  
نفسي يا أمي تعودي ولو ليومين  
أسيب الدنيا وأطلب من ايدك قلقاس  
قلقاس مهموك وسلقه تقبل معمولي بحب وأخلاص  
أنت يا أمي من وسط الناس دايمًا أنفاسك إحساس  
نفسي يا أمي تعودي ولو ليومين  
اسمع شورتك واخذ رأيك  
وأدق من نبرة صوتك  
اعرف لما تكوني موافقة من ضحكة تطمن وتأمّن  
و اعرف برضو رفضك ليه من نظرة عينك وسكوتك  
وأما يا أمي تكوني حيرانة بشوفك بنتي الز علانة  
نفسي يا أمي تعودي ولو ليومين  
هعمل بنصيحتك وابعد عن كل اللي أدوني  
هقعد وأسمعلك عن ماضي كنتي بتحكيه  
عن همي اللي أنتي شلتيه  
عن مجهول عني بعدتيه  
لما تقولي زمااااان وتحكي لي أفضل اسمعلك  
نفسي أعرف كان إيه لون مريلتك  
وضفيرتك كان شكلها أيه  
وأما فقدتي الكلبة بتاعتك وأنت لوحدك  
برضو كان إحساسك أيه

واما قابلتي أبويا في عزك  
كنتِ تقيلة ولا أوام وافقتي عليه  
كنتِ قوية في حملك ليا ولا تعبتي  
انا أصلي متعب من يومي  
طول عمرك شايلة في همومي  
كنتُ أعرف يوم فرحي كان شكلك أيه  
لما مشيت بالزفة بعيد  
كان عندك فرحة و يوم عيد  
ولا كعادتك كملتي الليلة تنهيد  
نفسى يا أمى تعودي ولو ليومين  
أو ساعتين أو دقيقتين  
كنت هبّدل روجي وياكي  
أنا أصل وجودي من غيرك  
عامل زي طير متصاب  
زي حبيب متساب  
زي العاصي واقف وحده يوم الحشر مستني حساب  
نفسى يا أمى تعودي ولو ليومين

.....

## وقت الشيب

حتى لو كنت بنتصالح ع الأمر الواقع  
على كل المفروض في حياتك  
بتحاسب براحة و بعناية  
من أول ما وعيت ع الدنيا  
و لقيت المعروض من اسمك  
و عرفت الأكثر عن دينك  
و فهمت إن دي بس بداية  
بتعدي المرّ و ما تدّقش لجل ما هو يمر  
بتأجل أحلام و بتنسى غصب عن عينك  
بتسير في طريق مرسوم و تقول أنا حر  
حتى لو كنت بنتصالح ع الأمر الواقع  
على كل المفروض في حياتك  
و لا مرة هدّيت و وقفت  
تسأل أو تعرف أيه فاتك  
تحضن نفسك و تطبطب  
تعشق تفصيلة في حكاياتك  
و تلمي م الأمر الواقع

أول ما تفكر في امبارح و عينيك بتدمع  
تحسب في سنينك وخطوط الماضي بتتجمع  
و تقول كان امتى وكان فين  
كان وقت قريب ؟  
لو وسط الناس اللي عارفها بتكون كغريب  
في منهم مش فاكر اسمه  
و الباقي نظرك مش شايفه  
و أكيد اسمك بقا جدو  
أول ما تحس أن الدنيا شيء مش مفهوم  
فرحك أو حزنك يتغير و لا حاجة بتدوم  
أول ما بتحبس أنفاسك مع شمس تغيب  
لازم تتأكد و تصدق ... جي وقت الشيب  
.....



## أحبك أنتِ ولا مصر

ليه تحطي نفسك أنتِ في كفة واحدة ويا مصر  
أنتِ قلبي مفيش كلام  
بس مصر من زمان  
هي واحة للعلام  
هي ساحة مش مستباحة  
هي تعبي و هي راحة  
هي عيني في الظلام  
فهمتني حاجات كتير  
ازاي أفرق بين العيرة و الأصيل  
علمتني أكون وتد  
و لو حواليا كتير هدد  
ما أمد ايدي للعويل  
علمتني لعبة قمار ماهو مش حوار  
ابدأ امتي وانهي امتي  
مرة انهي بالسعادة ومرة تانية بالشهادة  
اعرف ازاي امشي فيها واعرف ازاي اشتهيها  
حتى لو باعتني يوم  
طول حياتي بشتريها  
أحبك أنتِ ولا مصر  
أنتِ حضنك فيه الوفا وفيه الشفا  
بس مصر حاضنة أهلي من زمان  
حضن يمكن ساعات بيوجع ساعات يخوف  
للحقيقة ما كان يزيف

عشان أكيد مليون أمان  
أحبك أنتِ ولا مصر  
ادتيني كل حاجة من غير حساب  
من غير سؤال من غير جواب  
من غير جفا عشقتيني باحتواء  
خليتي قلبي على طول يميل  
بس مصر كل خطوة في قلب طينها إحساس جميل  
كل نزوة في قلب ليلها شيء أصيل  
كل نظرة في حب نيلها مالوش بديل  
أحبك أنتِ ولا مصر  
فيك منها حاجات كثير هي شجرة وأنتِ طير  
بح صوتي م القوالة لما اقولك أنتِ حاجة وهي غير  
أنتِ حاجة م الحاجات الحلوة فيها لما تحتاجي تناديهـا  
وأما بغلط أو بصدق حاجة عنها  
غصب عني بعد فترة حضني يجي بيراضيها  
أحبك أنتِ ولا مصر  
أنتِ أحلى ضحكة تحلي موود  
بس عندي هي أصلا الوجود  
أنتِ عندي حاجة حلوة في الأوان  
ومصر دايمـا هي معنى للكيان  
أنتِ جوة مني جوة عيني  
بكبرك وبقدرك وده مش قليل  
بس مصر أنا جوة منها لسة عيل  
أحبك أنتِ ولا مصر

أنتِ واضحة و عينيكي فاضحة كل حاجة جوة منك  
أما مصر فيها حاجة غريبة حبة  
حاجة مليانة وجع مخلوط بالمحبة  
راح تبقى و تستخبي من وجودها ليوم الدين  
مصر أمي و لا بنتي مش مهم  
العلاقة بينا رايجة جاية  
زي الأم أما تدعي و تكره اللي يقول آمين  
هي معنى المحبة و الأهات و الذكريات  
هي عندي اللي جاي و اللي فات  
اللي عاش و اللي مات  
أحبك أنتِ بالكلام و أعشق ترابها من سكات

أحبك أنتِ و لا مصر  
لو في عز الضعف بقوى بيها

لو لمحني الخوف أنا خُفت ليها  
لو بعدت عنها بتبقى هي على حبي شاهدة  
لو شلت منها عليها ما اقبل كلمة واحدة  
حبي ليها زي الأم مالوش سبب  
لا يتقال ولا ينكتب  
حتى لو فرقت يوم في المعاملة  
غصب عنها أو مجاملة  
حبي ليها علاقة كاملة  
عاشق ترابها لو عشت فيها  
في قلب عشة أو في اوضة أو في قصر  
برضو هي عندي مصر  
أحبك أنتِ ولا مصر  
.....

## البَيْعَة

أنا قبلك كنت شئ مهمل  
شئ مالوش صاحب  
أنا قبلك كنت من الأشياء الضائعة  
أما الآن يا ست الحسن أعلنتك بيعة

.....

رفعت راية الاستسلام  
أخلصت ليكي كما الأفلام  
كما طه لسوزان في الأيام

إضافة لحبي القايد أنا بيكي بقيت زايد بقيت إنسان  
بقيت عازف بدون آلة بيعزف أجمل الألحان  
بقيت معصوم من الزلات والهفوات والنكبات  
بقيت ندمان على امبارح على اللي فاتني من سنوات

بقيت أستاذ ابن أصول في فصل بنات  
أنا بيكي بقيت قديس زي شيخ في باريس  
بقيت تايب عن النزوات والتهيبس

أول عم الشيخ ما قال خطبته ومضاني وبصمني ع  
الهدنة  
وغمض عينه شوية كثير مش عارف ليه  
وقالي وصينتك دي يا سيدنا البيه

أنا من فرحتي الغالية كرمشت أيدي بورقة كبيرة بـ  
100 مدنة

لقيت أصوات أنفية م اللحمية بتقولي 1000 جنيه

أهم حاجة في البيعة تلتزم بشروط مش مكتوبة  
تكون عارف كله تمام ولا بتدعي التوبة

أنا بالظبط وياكي كما مركب في قلب النيل  
كما غنوة في فيلم طويل  
كما إجابة بدون تعديل  
لأي سؤال إجباري مالوش تبديل

أنا وياكي مكتوبلي أعيش الحب  
ده أنتِ هوايا وأنتِ دوايا  
وفي وسط الليل أقوم مفزوع على ركبك حاضنة قفايا

أنا بايعتك كما عصور ما قبل تاريخ  
أنا مش عايز أقوم الصبح على توبيخ  
وبرغم حُكمك الصادر بدون جلسة بدون تهمة  
إن أنا فلتان بتاع ستات  
وبرغم ملحك الزايد كمان في الأكل  
وبرغم انفعالاتك وصبري عليها  
وبرغم تكشيرة الصبحية  
وخناقة ما قبل النوم

وحكاية طنط نوال وأم خليل  
اللي بسمعهم من النجمة لنص الليل  
أنا عايز اقولك حاجة  
أنا شفت حورية زمان في الأحلام  
بتحكيلي على بكرة  
كنت أنتِ على فكرة  
وصبرتيني ع الأيام  
استنيتك ليالي طويلة  
دورت عليكِ في كل واحدة بعرفها مالفتكيش  
أنا شفتك كما أنتِ  
عشقت فيكي أحلامك اللي تشبهني  
طيبة قلبك خدنتي كثير وودتني  
وياما كثير وقت الأزيمة كثير لنتي  
ولو لابس أحلى ثياب وجودك يزيد زينتي  
وضحكنا اللي من القلب تلم علينا كل الناس  
ولما بتسمعي سوما بغنيلك مع الاحساس  
وكل تفضيلي لأفلامي وكلامي وأحلامي عشقتهم  
عشان أنتِ جوهره غالية عشان أنتِ حنة ماس  
أنا مبسوط من البيعة ومش مغلوب  
أنا صبرت كما أيوب  
لايق عليكِ وعليا يا ست الحسن نفس التوب

.....

## تتأسف على أيه ولا لمين ؟

تتأسف على أيه ولا لمين  
تتأسف على صبر و أوجاع  
وناس غدرها موصوف بخداع  
وعمر تعيشه قد ما هتعيش  
تدور على معروف و مفيش  
كل كلامهم بطعم الكذب  
كل وعودهم زي أفيش  
طول عمرك وياهم بتعليهم  
من غير ما يقولوا بتديهم  
عامل فيها أنت الدرويش  
وربك لما يريد يعطيهم  
يرسموا ليه على راسهم ريش

تتأسف على أيه ولا لمين  
تتأسف على ناس طبعها جبروت  
في أي أذية مايتوصوش  
على ناس يتمنوا لبعض الموت  
قلوب من صخر مايبجسوش  
تتأسف على أيه ولا لمين  
تتأسف على عالم ملايين أكاذيب  
ظلمه ده عادة و قهره عبادة  
والحب اللي بجد عنده ده عيب  
على عالم مش طايقك لو مفلس



يلعن أجدادك لو مخلص  
يحلف بحياتك لو طبعك ديب  
على عالم بيهينك لو جد  
تلاقية واخذك جذب وشد  
ويمجد في جنابك لو حريف الأعيب  
تتأسف على عالم حظك فيه بعافية عليل  
لما تقابل بنت جميلة عايزة دليل  
وأنت لسوء الحظ يا ولدي غريب  
و أما تعيش سلطان في زمانك  
جوارى وخمور ولحوم وبهاليل  
ويطلع برضو منام و ده التسريب  
لما تشقى طول العمر تشوف الويل  
خايف من بكرة ومن يومك  
عايش طول العمر في ترهيب

تتأسف على أياه ولا لمين  
على واحدة عشت عشانها تعاني  
تديها من عمرك وتقولك ايه تاني  
على واحدة واخدة الحب لبانة  
على واحدة متعرفش أن الكذب في عرف الحب خيانة  
تتأسف على واحدة عايشة ب ١٠٠ وش  
أستاذة في المكر وفي الغش  
وأنت عشان طيب ومسالم قتلها انا عايش بهوانا  
تتأسف على واحدة كل حياتها بكام

وطبعا هي عشان مش واضحة هي جبانة  
تتأسف على أيه ولا لمين  
تتأسف على حد ما يتصاحب  
وأنت صداقتك زي الراهب  
خدته آمنته على أسرارك  
تحكي وتشكي ع اللي في بالك  
وقت مصالحه تلاقيه جارك  
وأما بتقضى فص و داب  
لا تقولي صحاب ولا أحباب  
تتأسف على أيه ولا لمين  
تتأسف على عيل ربيته  
علمته و كبرته و حبيته  
عشت تعاني عشان ما يعاني  
وأول ما ارتاح هو في بيته  
تشحته في مكالمة تليفون  
بترجع عيل لما بتكبر  
عايش وحدك بين جدران  
عايش بتعاني كمسجون  
مستني إفراج من سجان  
تتأسف على أيه ولا لمين  
أتأسف على روحك يا حزين

.....

## شعب الجونة

ربك خلقك إنسان  
ليه عشان حق تطوله  
تفضل دايمًا تتهان  
أنت في الآخر مش آلة  
ولا خرده ولا حتة بالة  
ربك خلقك إنسان  
اعرف حقك  
ارفع راسك وانت بتطلب  
غيرك من مالك ده بيحلب  
أكل الحق في عرف السادة إدمان  
خايف من بكرة ومن يومك  
خايف من ظلم اللي يفوقك  
عايش بتعاني في هوان  
أوعى تخلى القهر يسوقك  
شبت يا ولدي قبل أوان  
هما يقولوا كلام مغلوط  
وأنت عشان قد أيديهم  
وأنت عشان قليل في عينيهم  
لازم كله تمام مضبوط  
لجل تعيش دايمًا في أمان  
كلمة حق اوعى تحيدها  
كلمة زور اوعى تعيدها  
تفضل طول العمر ساعدها

اللي خلقك ده الرحمن  
احنا كناس كل كلامنا مش متعاز  
أصل الماس لو ملك ايدينا يبقى أزاز  
أما الأمرا ولاد الأمرا حبة رمل يدوسوا عليهم ده إنجاز  
يصير ألماظ  
أصل خلافنا مش جعاليص  
اشتراكية رأسمالية  
ديكتاتورية ديمقراطية  
ليبرالية اي كلام فيه تفعيص  
اعرف فين أنت م الصح وبتلخيص  
وابعد عن كل التهجيص  
أصل خلافنا مش مين تاجر ولا مين فاجر  
ولا مين قعد ولا مين هاجر  
ولا مين صلى الفجر جماعة  
أصل الحد الفاصل واضح  
ناس مرتاحة وناس في مجاعة  
ناس مطحونة جوة الشونة  
وناس شغالة في قلب المونة  
بتشقى وتعرق لجل اللقمة  
وناس مأساتها هي التخمة  
وناس عنوانها هو الجونة  
أنت فقير باين من شكالك  
لقمة وهدمة تحل مشاكلك  
تخدم أه

ترفع راسك يلعنوا أبو شكلك  
ياض يا فقير ريحتك وحشة  
أبعد عن سكة أسيادك  
شكلك عيشتك طبعاً فاحشة  
هما عقولهم دائماً تشطح  
ليه مخلوق أنت وأمثالك  
أصل خلافتنا مش الأوضاع  
ولا مين جاب ولا مين باع  
ولا مين تاب ولا مين صاع  
ولا مين رسي ولا مين ضاع  
أصل خلافتنا كروش فجعانة  
مهما هبرت مش شبعانة  
كل ما كبرت مش رحمانه  
تدوس وتغوص جوة الجرح

هما النيل واحنا الطرح  
هما طرح شيطان ملعون  
حرقه أكيد هو دوانا  
ناس النعمة عليها بتشهد  
وبرضو بتجدد أو راح تلحد  
هما أكيد على راسهم طير  
وناس حيرانة جوة المشهد  
أي حاجة في أيديها بتسعد  
كل طموحها عدي يارب اليوم على خير  
أصل خلافتنا عمره ما كان مين راح يدي ومين راح  
ياخذ  
ده اسمه الفضل  
احنا خلافتنا كلمة عدل  
.....

## سطح قارب

افتكرت يوم ما اتقابلنا على سطح قارب ساعة المغرب  
لجل ما يكون العتاب  
في الحقيقة أنا كنت شارب  
كنت شارب من آسية نهار وليل  
و العتاب مش جديد  
احنا اتعائنا في كل ركن في اي شارع  
بس برضو أنا مش ممانع  
---- فاكّر أما نسيت عيد ميلادي  
---- أنتّ شايفه أمر عادي؟؟  
وهو أنا يعني كنت فاضي  
ولا قاعد ع السرير بالحريير  
ما أنا كنت شقيان في الصحاري  
واما رجعت احتفلت أنا وأنتّ والولاد  
أنتّ أصلا أول حد في الحياة  
عرفني يعني أيه عيد ميلاد  
----- طيب فاكّر من سبع سنين لما كنت بتنتشات مع  
البت عابدة  
---- أنتّ أصلا مافكش فابدة  
عابدة دي بنت خالة  
وأياميه خالتي ماتت  
وأنتّ عارفة في الأصول أنا حد شاطر  
كنت بواسيها بكلمتين جبر خاطر  
أنا حتى لو إنسان أناني

بذمة عينيكى أنا ينفع ابص لحد تانى  
-----أنت أصلا في الكلام مالکش زي  
---- أنا جبت أخري منك من زمان  
---- وياك ما بقتش حاسة بالأمان  
---- وليه نبعده بعيد  
---- أنت فاكر يوم ما اتقابلنا في أول معاد  
---- وقلت قبلك ماكنش في غير عزة وسعاد وجنة  
ونهاد  
---- ليه ما قلتش إن كان في قبلي لوجينا  
---- اشمعنى لوجينا خبتنا عني  
---- من ساعتها أنا ناري والعة  
أنت لسة فاكرة الأسامي  
يا ست هانم أكبر عيالنا في أولى جامعة  
---- غصب عني أنا مش هسامحك  
---- ازاي اداوي بس جرحك  
سكت خلاص الكلام  
قلتي كل اللي عندك من ملام  
ولا لسة هتفكري في حاجة تانية برضو خايبة  
ولا هتقولى إنك أنت لسة دايبه  
دوري جي يا بنت الاكابر  
ولو غلطان أنا مش هكابر  
بس الحقيقة أنت كنت ليل في قلبي  
وأنا قلبي صابر  
سفينة مهجورة راسية في قلب مينا



و وقت اما نفر د شراعك  
نلاقيكي مركب ورق حطت علينا  
كنت فرعون في قلب فاترينة إزاز جوة متحف أو سفارة  
كنت أنتيكة عيرة متقلدة بمهارة  
لما كنت اخذك في حضني كنت احس أن عليا تار  
وأنا اللي حضني قبل منك كان مطار  
أنت فاكرة أنا جاي اقولك اعذريني  
ده مستحيل  
أنا جاي اسلم واقول وداع  
النهاردة أنا رديت الجميل  
.....

## أنتِ عالية

أنتِ عالية أنتِ عالية  
لو فهمتي الدنيا صح  
أنتِ مش سلعة و بايرة  
أنتِ مش ورقة مبايعة  
و لا حتى مُهرة ضايعة  
أنتِ نقطة بيضا حلوة  
بتساعدنا في الضلام  
أنتِ نص الكون لوحدك  
مش بحاجة لإيد تساعدك  
لو فردتي جناح محبة  
لو تعبتي معانا حبة  
راح يصير الكون ونام  
أنتِ أرض لبذرة طارحة  
كنتِ أول الكلام  
لو تبور أرضك في يوم  
لو عتشش جواها بوم

قولي ع الدنيا السلام  
أنتِ أصلا بنت حوا  
كوني قادرة لكل نوة  
خلي راسك فوق تملي  
ارفعي قيمتك و عَلي  
كوني للدنيا غلام  
أنتِ مش ملاية لف  
و لا واحدة بعقل خف  
و لا وردة في الجاكتة  
أنتِ تزيني أي حنة  
فسيبك أنتِ م الملام  
أنتِ غالية أنتِ عالية  
لو فهمتي الدنيا صح

.....

## أنتِ الطَّيِّبَةُ

أنتِ الطَّيِّبَةُ كُنتِ فِي سِيرَةِ الْحُبِّ وَرَوَايَتِي  
كَمَا وَرَدَةَ فِي وَسْطِ الشُّوكِ مَزِينَةُ جَنِينَتِي  
كَمَا نَجْمَةٌ فِي قَلْبِ اللَّيْلِ تَنْوِرُ لِي طَرِيقَ وَاعِرِ  
فِي حَسَنِكَ الْفَتَانَ أَنَا خَلَاصُ بَقِيَّتِ شَاعِرِ  
وَسْطِ أَلُوفٍ بِكُونِ مَأْلُوفٍ بِسِ الْوَحْدَةِ بِتَكْوِينِي  
سَجَلِ حُضُورِ جُودَةِ قُصُورِ عَمْرِهِ مَا يَوْمَ بِيكْفِينِي  
أَنَا وَأَنْتِ فِي قَلْبِ الطَّلِّ رَمُوشِ عَيْنِكَ بِتَأْوِينِي  
تَمَرِ شُهُورِ وَأَبَاتِ مَسْتُورِ عِشَانِ حُضْنِكَ مَدْفِينِي  
ضَمَّةَ أَيْدِكَ وَسْطِ الْبَرْدِ  
تَحْسَسْنِي بِلَهَيْبِ الصَّيْفِ  
كَلَامِ بِالْهَمْسِ وَكَلِمَةِ وَعْدِ  
عِشْقَتِكَ يَوْمَ وَقَلْبِي خَرِيفِ  
سَاعَاتِ أَمْشِي وَسْطِ النَّاسِ  
وَالْقَى خَلَقَ بِصَالِي بَدَلِ الْعَيُونِ مِيةِ  
بِسِ الْحَقِيقَةِ يَا بِنْتَ النَّاسِ

أهم حاجة في الدنيا دي نظرتك ليا  
أنتِ الطيبة كنتِ و عمرك عندي ما هُنتي  
كنوز الدنيا ماتهمش قصاد دنيتك أنتِ  
أنا مخلوق من طين أما أنتِ فمن طينتي  
أنا لما بقيت فنان كنتِ أنتِ حنة المانيكان

و أما بقيت رسام

عشان نفسي أكون فرحان

رسمت أربع بنات من نور

رسمتك أنتِ بنات الحور

بنت بمريلة كحلي

أغازلها فتسمحلي

بنت مزينة الطرحة

عينيتها بالغرام طارحة

بنت معدية بشويش

وأنا قلبي كما الدراويش

بنت مشبكة أيدها

حببت في يوم أواعدها  
كل البنات في الغزل أفكار  
كل البنات مليانة بالأسرار  
أما أنتِ ويا الحياة واضحة  
هي الكمانجة وأنتِ رموشك الأوتار  
أنتِ الطيبة كنتِ  
قابلتيني فهمتيني عشقتيني  
مسحتي الدمعة من عيني  
وصلتيلي وسط حصار  
كثير راحوا في الإعمار  
بس أنتِ لحقتيني  
وكان قدرني تنجيني  
فهمتيني بنظرة عين  
مش محتاج لحلف يمين  
هكون ليك حد أمين  
هصون الود وأحفظ عهد

ولو الدنيا مدايناكي أنا ليك سداد الدين  
ولو تُهتي يوم عني أنا عارف أجيلك فين  
أنتِ الطيبة كنتِ

لو عني البشر فارقت هلاقيكي محاوطاني  
ولو يوم مركبي غرقت هتكوني أنتِ كأوطاني  
أنتِ الطيبة أنتِ

رجاءا عشان خاطري تكوني زي ما كنتِ  
تكوني دايمًا حافظة الوعد تكوني ليا وش السعد  
تكوني القرب وقت البعد

تكوني طريق من ورد  
تكوني زي ما كنتِ تكوني الطيبة أنتِ

.....

## ما تلزمنيش

بدون تفكير و لا حيرة و توهة و شك

بدون تكدير و لا تعكير

و بعد الود و التقدير ما تلزمنيش

دي لو آخر واحدة من نوعك و آخر حنة في المعروض

و لو قدّتي في شموعك و قُلتِ لستة في المفروض

ما تلزمنيش

خلاص صوتك بقا نغمة نشاز في وداني

ده حتى غيابك حرمني بجد من حرماني

عايزاني أكون مجنون و أعيد الكرة من تاني

ما تلزمنيش

و لو هنادي بعلو الصوت لحد ما اموت هقول غلطان

أشوفك ليه عروسة بحر و حورية يا عود دبلان

و أغرق ليه في بحارك و أنهارك و أنا القبطان

قالولي مراية الحب عميانة ماصدقتش

و عيني بيك عيانة ما فرقّتش بقيت قربان



أنا اللي نجيت م اللعنة ميتين مرة

أموت في البحر ليه عطشان

ما تلمنيش

فلو مسموحلي أكون سياف هقطع رقبة الذكرى اللي

وياكي بلا رحمة

و لو مكتوبلي أكون طواف هكفر عن ذنوبي كتير و

أرجمها في الزحمة

ما تلمنيش

و ما تلومينيش لو لسانى معاكي غليظ حبة

الصراحة يا بنت الناس تخلي العجوز شابة

فما تخبيش و قولي كل ما في نفسك

بس من فضلك بلاش كلمة رجوع خايبة

ده لو كان اللي بينا باب واحد

أنا بأيديا زرعت ألف باب مسدود

رجوعك مش طريق واعر رجوعك ليا طريق مفقود

فماتنيش و ماتلومينيش هقولها لك بلا رجعة

ماتلمنيش

## مخلوقة من ايه ؟

يا زهرة في الوجود نادرة  
يا مُهرة بتجري على كيفك  
يا حرة في الغرام شاطرة  
ينطفي القمر من طيفك  
غَلبتي م النساء كُترة  
و غَلبت أنا في تعريفك  
يا ساحرة القلب يا قادرة  
بكون رمحك و أكون سيفك  
يا نهر يبجري في كل الكون  
و أنا قلبي مجاديفك  
نون النسوة مقاسات فيها الحر و الفالصور  
و في بينهم كثير مسافات  
و فيها م الذهب قشرة و فيها اللي مايصونشي  
و أنا بصمت بالعشرة لغير حضنك مأمشي  
ده كل الدنيا لو حابة تخش في حسبة الموازين  
كفتك عندي تكون طابة و الثانية دي ماتوزنشي  
و لو لفيت على الأقطار فغير قلبك أنا ما اختار  
و مش هحترار لما أقول عشقتك أه ده أحلى قرار  
و أجمل حاجة حصلتلي أكيد أنك عشقتيني  
فلو أمكن تجاوبيني بدون كيف وماذا و ليه  
مخلوقة من ايه ؟  
ياللي وجودك كان طوق لنجاتي كان حضن أمان  
ياللي جمالك ببيان في سُكاتي و بكون هيمان

ياللي خيالك سارح في عروقي زي الإدمان  
مخلوقة من ايه ؟

ياللي أنتِ اللوحة اللي راسمها بأيدي و ألواني  
أنتِ الكلمة اللي كاتبها و صارت عنواني  
أنتِ اللمسة اللي شَفْتَنِي و بقيتي أمانِي  
ياللي أنتِ الراحة اللي حاضنها لو وسط النار  
أنتِ الساحة اللي ساكنها من غير أَعذار  
أنتِ الموجة اللي ما اسيبها لو مية تيار  
مخلوقة من ايه ؟

يمكن من لؤلؤ أو من ماس  
يمكن من نور بيعدي بحور في غمضة عين  
أو من دستور كان متشال في كنز قديم  
أو حلم اتحقق من مصباح لـ علاء الدين  
يمكن أمنية كانت ليا من قلب سليم  
أبوة أنتِ الروح اللي عاشقها ليوم الدين  
مخلوقة من ايه ؟

مش هكذب لو قلت إن أنا قبلك عشقوني ألوف  
و مع ذلك كنت أنا وحداني و بموت م الخوف  
ياللي في قربك بتصالح على نفسي و أيامي بتكوني  
لساني

بنطق بالحاجة اللي في بالك  
بكون كمرايا قدامك بتكوني كياني  
و لا يهمش الدنيا بحالها  
و لا ناسها مين فيهم باع  
بنسى وبتناسى بوجودك كل الأوجاع  
و لو قالوا إن الكون قدام عينك  
فأكيد كل الدنيا دي هتتباع  
أنتِ المخلوقة اللي شاريتها  
و في عز الشدة بين ضلعي دايمًا بتداريها لو فيها الموت  
أنتِ الأحلام اللي ناويها  
و بشوفك بكرة في قراراتي أو يمكن صرخة في  
حواراتي بكلام و سكوت  
أنتِ اللي بشكلك و بلونك و بصوتك و بهمسك حبتها  
أنتِ الدعوة اللي بييني و بين ربي و قدام الناس خبتها  
أنتِ اللي عينيكي دايمًا تندهلي وسط الروايات اللي  
قرتها

و تملي هسأل و اهمسلك ، مخلوقة من ايه ؟  
و لا يُمكن هزهق م القول  
ده أنا راضي و صابر  
و اللي بيصبر دايمًا بينول

مخلوقة من صبر و طيبة ؟  
من صدق من غير و لا عيبة ؟  
و لا أنتِ يمكنِ جنية عشقتني في صورتك  
خلتني أحطك في عينيا و لا أبطل سيرتك  
بشئاقلك و أنتِ معدية قدام مني  
و أزعل لو شفتك تعبانة و احتار من حيرتك  
فاعترفي و قولي و ما تخبي مخلوقة من أيه ؟  
خلاني ما أشوف مخلوق غيرك على وجه الأرض  
و تكوني الكون قدام مني و تكوني الفرض

.....

## طَّلَعِنِي مِنْ حَيَاتِكَ

الحكاية م البداية بكل حيدة  
كنتِ واحدة مش بعيدة  
لما شفتك في الزحام  
كنتُ أنا صاحب لجام  
و أنتِ كالفرسة الشريفة  
كنتِ طبعاً حد شاطر  
و أنتِ في الحب البليدة

صدقيني كنتِ غالية  
كنتِ مالية حتة حلوة جوة مني  
كنتِ بطلة الرواية  
لو عليل كنتِ أظن إنك دوايا  
لو وحيد كنتِ أحس إنك معايا  
كنتِ اقول :  
طب و ماله لو تغيبني عني مرة  
أنتِ حرة  
رغم أنكِ كنتِ وحدك جوة مني  
و كل الخلق كانوا برة

كنتُ ألوئك أو أعاتبك  
أو يمكن أخاصمك يومين  
بس برجع تاني اسامحك  
عارفة أمتي ؟

لما توحشني ملامحك  
ما أنتِ أولِ ذكرياتي  
كنتِ وردة تزين حياتي  
كنتِ

كنتِ كلمة يعني ماضي  
ليه بقيتي حد عادي  
عشتُ هادي مش بصارك  
كنتِ قاصدة تكوني جرحي  
و كنتِ دايمًا زي فرحك

رغم إنك في الحقيقة  
و قبل مني يادوب دقيقة  
كنتِ واحدة خائفتها سور  
كنتِ عتمة في وسط نور  
كنتِ صحرا و أرض بور  
ويا مني اتخضرت  
بس برضو كنتِ حوا  
لما فجأة اتبطرت

طرح الجناب لو مبروك  
عمر كله ما يبقى ورد  
و أنتِ حضنك زي شوك  
هي سكة آخرها سد  
كنتِ دايمًا زي موج

مرة جذر و مرة مد  
مرة جذب و مرة شد

كنتُ أنا تاجر سعادة  
زي حلم بدون إعادة  
كنت غنوة و كنت شاعر  
كنت أنا كنز المشاعر  
تاخدي منه واحدة واحدة  
مرة عشق و مرة طيبة  
مرة صدق مافهش ريبة  
حاجات كتير مابقتش أعد  
و أنت برضو زي ما أنت  
أنت برضو لسة جاحدة  
كنت شاطرة و كنت خيبة

فاسمحي لي خلاص بجد  
و اعذرني ده وقت هد

صدقيني حل عندي مالوش بديل  
لو خسارة هي مكسبنا الطويل

طلعيني من حياتك  
امسحي اسمي و صورتي  
و اما تفكريني يوم



اوعى مرة تجيبي سيرتي  
و استمري في حلم واعر  
دوسي على كلمة مشاعر  
أما أنا راضي بمسيرتي

طلعيني من حياتك  
امسحي اسمي و صورتني  
أي صورة حلوة بيّنًا قطعها  
أي ذكرى حتى مرة ضيعها  
أي فكرة عني صح أنسفيها  
و انسي كل اللي كان ما بيّنًا  
أي شارع كان شارعنا  
أي ورد كان في أيدينا  
أي عيد كان ده عيدنا

طلعيني من حياتك  
امسحي اسمي و صورتني  
صدقيني غيابك أنتِ علاج لحيرتني  
و اهربي م الغنوة و الفيلم اللي كانوا شهود علينا  
و اوعى تطلي ع النجوم لتشوفي لمعة عينينا  
و ادعي ربك تنسي حلم كان جامعنا  
و اسعي إنك ترسي على بر الأمان  
من زمان كان تملي طير سامعنا  
بس المكان اللي كان مكاننا خلاص ما كان

و الملاك اللي كان حامينا أيوة باعنا  
و الوعد اللي كان ما بينا برضو خان

و عايز أقولك شيء مهم  
ياللي كنت ضيق و همّ  
لو قابلتك مرة صدفة  
صدقيني مش هسلم لو عرفتك  
و لو حد جاب في سيرتك  
غصب عني مش هدمّ  
مش عشانك أو ده حب  
لأ عشان أنتِ فعلا برة مني  
مش في بالي أو في ظني

كنت أنا حد ثاني و اختفيت  
أو مريض و اتعافيت  
كان في ندر و اكتفيت

مش عتاب أو ملامة  
ماعدش منه  
بعد مية مليون علامة  
جاي أقولك بالسلامة  
طلعيني من حياتك

.....

تمت الحمد لله

## الفهرس

- 1 تحبيني ؟
- 2 بالسلامة ( رثاء )
- 3 ألا أونا
- 4 حد عادي
- 5 لمة الصحاب
- 6 ماتر جعيش
- 7 جواز سفر
- 8 سؤال و جواب
- 9 المقام
- 10 اللوحة
- 11 الأكاير
- 12 أكبر خطيئة
- 13 علم الوصول
- 14 نفسي يا أمي تعودي و لو ليومين
- 15 وقت الشيب
- 16 أحبك أنتِ و لا مصر
- 17 البيعة
- 18 تتأسف على إيه و لا لمين ؟
- 19 شعب الجونة
- 20 سطح قارب
- 21 أنتِ غالية
- 22 أنتِ الطيبة
- 23 ماتلز منيش
- 24 مخلوقة من إيه ؟
- 25 طلعي من حياتك